IOM UN MIGRATION | GLOBAL DATA INSTITUTE DISPLACEMENT TRACKING MATRIX

مصفوفة تتبع النزوح-أداة التتبع

النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – وَسط و جنوب العراق

فترة جمع البيانات: ايلول ٢٠٢٥

السِياق

منذ حزيران/يونيو ٢٠١٨، تقوم مصفوفة تتبّع النزوح بتتبّع النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق. ولا يزال الجفاف وتدهور الأراضي وازدياد ملوحة المياه في الأنهار والروافد الهامة يشكّل عبئاً على الزراعة وتربية الماشية والأنشطة المرتبطة بصيد الأسماك، حيث لا تستطيع العديد من الأسر ضمان سبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. ويهدف تتبّع النزوح الناجم عن تغيّر المناخ إلى توفير بيانات حول أعداد ومواقع الأسر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية

تم جمع بيانات هذا التحديث خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، وذلك من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RART)، المنتشرة في مختلف أنحاء العراق (تشكل النساء ٨ في المائة من إجمالي الباحثين الميدانيين). وتعتمد هذه الفرق في جمع البيانات على مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، باستخدام شبكة واسعة وراسخة تضم أكثر من ٦٣٦ مصدراً للمعلومات، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

مَدى النزوح

١٨٦,٠٠٦ فرداً	٣١,٠٠١ أُسرة	٦٣٪ أُسَر نازحة إلى مناطق حضرية		٨٣٪ أُسر نازحة ضمن محافظاتها الأصلية		١,٨١٠ أُسرة نازحة في ترتيبات إيواء حرجة	

حتى شهر أيلول ٢٠٢٥، لا تزال **٣١,٠٠١ أسرة** (١٨٦,٠٠٦ أفراد) نازحة بسبب العوامل المناخية في ١٢ محافظة. وتتوزع هذه الأسر النازحة على **٤٩٧ موقعاً**. وسجّلت هذه الجولة زيادة في عدد المواقع التي تم تقييمها، مع صافي إضافة قدرها **٢٢ موقعاً** مقارنة بالجولة السابقة. ويُعزى هذا الارتفاع إلى توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين التي تم إنشاؤها من خلال دراسة مصفوفة تتبّع النزوح الأخيرة المعنية بتحديد النواحي المعرّضة لخطر النزوح الناجم عن تغيّر المناخ.

من بين الأسر الـ ٣١,٠٠١ النازحة، **نزحت ٨٣ في المائة** داخل المحافظة نفسها، في حين بقيت **٥٤ في المائة داخل قضاء الأصل**. إضافةً إلى ذلك، انتقلت ثلاث أسر من كل خمس أسر نازحة إلى المناطق الحضرية.

نزح نحو نصف الأسر من محافظة **ذي قار** (٤٦ في المائة، ١٤,٢٧٦ أسرة)، تلتها محافظة **ميسان** (١٧ في المائة، ٥,٣٣٨ أسرة)، ثم **الديوانية** (١٢ في المائة، ٣,٦٧٦ أسرة).

وعلى مستوى الأقضية، يسجّل **قضاء الرفاعي** في محافظة ذي قار أعلى نسبة من النزوح الناجم عن تغيّر المناخ، إذ يستحوذ على **١٤ في المائة** من إجمالي الأسر النازحة (٤,٤٠٦ أسر). ويليه **قضاء الجبايش** (١٢ في المائة، ٣,٧٣٨ أسرة) و **قضاء الناصرية** (١٢ في المائة، ٣,٥٨٦ أسرة)، وكلاهما في محافظة ذي قار. ويأتي بعد ذلك **قضاء عفك**، مساهماً بنسبة **١٠ في المائة** من إجمالي السكان النازحين (٣,١١٠ أسر) في محافظة **الديوانية**.

الخارطة ١: أقضية الأصل للأسر النازحة بسبب تغيّر المناخ والتدهور

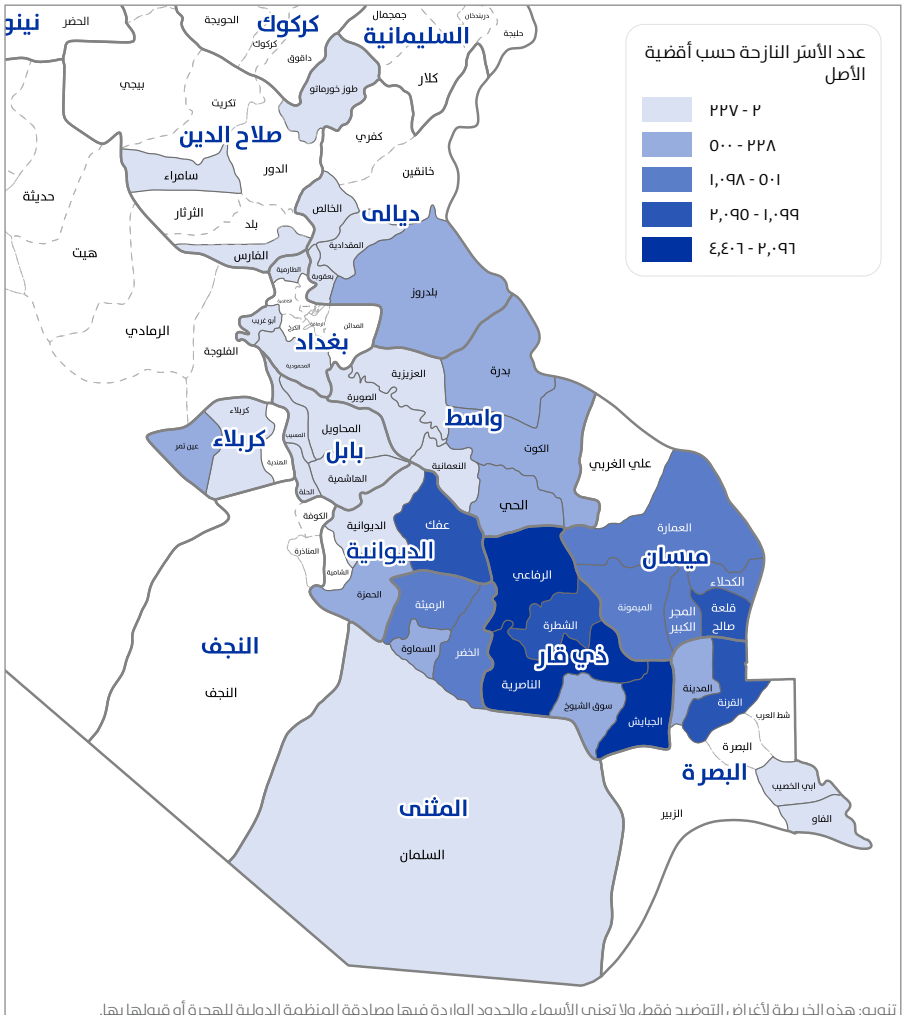

تنويه: هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. ولا تعني الأسماء والحدود الواردة فيها مصادقة المنظمة الدولية للهجرة أو قبولها بها.

لغاية شهر أيلول ٢٠٢٥، نزح تقريباً نصف الأسر خلال عامين فقط، هما **٢٠٢٢** (٢١ ٪) و **٢٠٢٣** (٢١ ٪). وبين عامي **٢٠١٦** و **٢٠٢١**، تباينت نسب النزوح السنوية، مع تسجيل ذروات في عامي **٢٠١٦** و **٢٠٢١**. وانخفض عدد الأسر النازحة في عام **٢٠٢٤** بشكل ملحوظ مقارنة بالعام السابق، ويُعزى ذلك إلى زيادة معدلات هطول الأمطار، وتحسّن إدارة الموارد المائية، وفرض قيود على المحاصيل والأنشطة كثيفة الاستهلاك للمياه.

وفي **عام ٢٠٢٥**، نزحت حتى الآن **١,٦٣٩ أسرة**، معظمها من **قضاء الهاشمية** في محافظة **بابل** (٥٢٠ أسرة) و **قضاء عفك** في محافظة **الديوانية** (٥٠٧ أسر).

الشكل ١: عدد الأسر النازحة حسب سنة النزوح

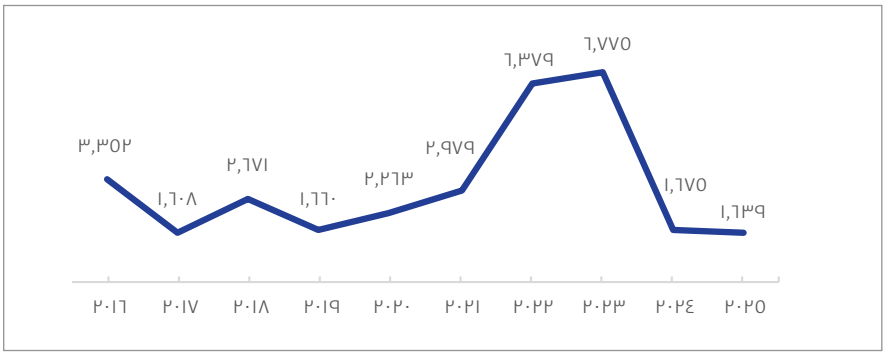

الشكل ٢: عدد الأسر النازحة بسبب تغيّر المناخ حسب محافظة النزوح

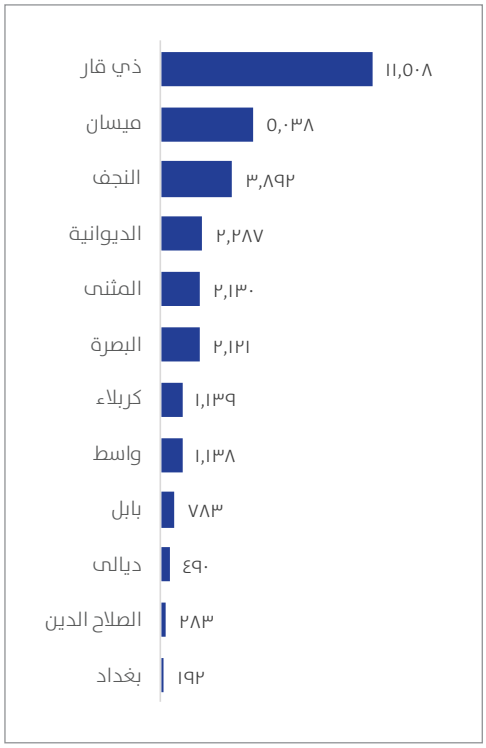

الخريطة ٢: أهم ١٥ تدفقات للنزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق[١]

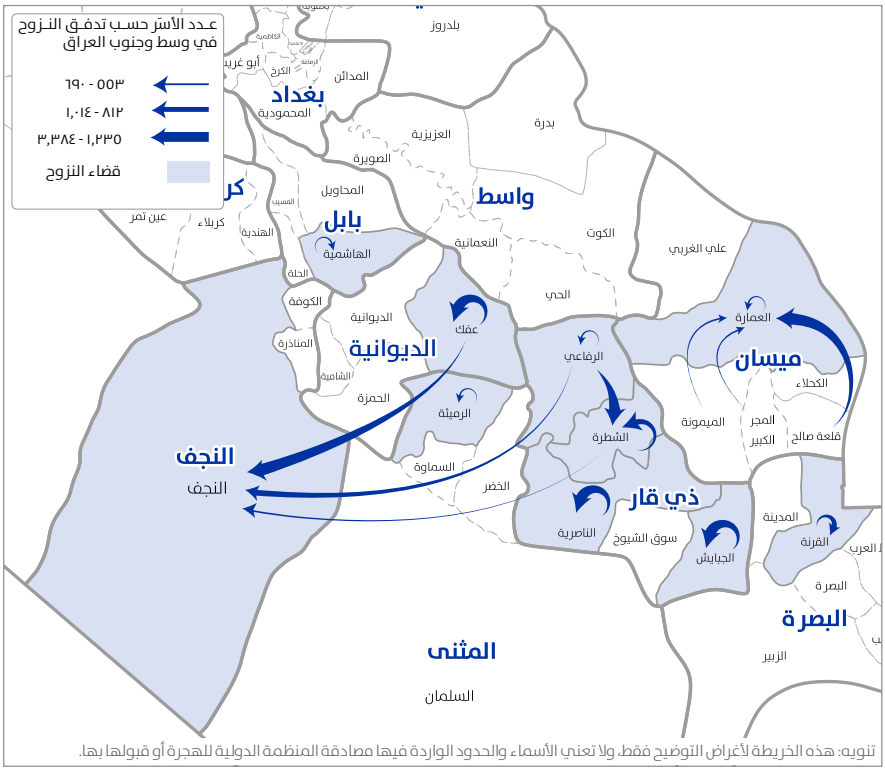

تنويه: هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط، ولا تعني الأسماء والحدود الواردة فيها مصادقة المنظمة الدولية للهجرة أو قبولها بها.

نزح نحو **خُمسيّ** الأسر النازحة إلى محافظة **ذي قار** (٣٧٪)، في حين انتقل ما يقلّ قليلاً عن **خُمس** الأسر إلى محافظة **ميسان** (١٦٪)، واستقرّت نسبة إضافية قدرها **١٣ في المائة** في محافظة **النجف**.

وفيما يتعلّق **بتدفّقات النزوح**، فقد حدث **٣٧ في المائة** من إجمالي حالات النزوح داخل نفس المحافظة في **ذي قار**. ويشمل ذلك النزوح داخل نفس القضاء في **الناصرية** (٣,٣٨٤ أسرة، ١١٪ من التدفقات) و **الجبايش** (٣,٣٧٥ أسرة، ١١٪ من التدفقات)، إضافةً إلى التدفقات من **قضاء الرفاعي** إلى **قضاء الشطرة** (٢,٥٦٥ أسرة، ٨٪). كما سُجِّل **١٦ في المائة** إضافية من تدفّقات النزوح داخل نفس المحافظة في **ميسان**، ولا سيّما من **قضاء قلعة صالح** إلى **قضاء العمارة** (١,٥٩٧ أسرة، ٥٪ من التدفقات).

وفي **عام ٢٠٢٥**، كانت معظم تدفّقات النزوح **داخل نفس القضاء** في **قضاء الهاشمية** بمحافظة **بابل**، إذ شكّلت **٣٢ في المائة** من إجمالي تدفّقات النزوح المسجّلة خلال عام ٢٠٢٥.

١ تُبيّن هذه الخريطة أهم ١٥ تدفّقاً للنزوح من أقضية الأصل إلى أقضية النزوح، ويُشار إلى النزوح داخل القضاء الواحد بسهم دائري.

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. كما أنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو فيما يتعلّق بحدودها أو مساحتها. يجب الاستشهاد بالنص التالي عند استخدام أي من البيانات أو المعلومات الواردة في هذا المنتج المعلوماتي:"المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، تشرين الثاني ٢٠٢٥. النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق. المنظمة الدولية للهجرة، العراق".

© ٢٠٢٥ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)